

## ٤ - قوا أنفسكم وأهليكم نارا [٤] سلسلة لقاءات التهجد - الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

فالحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا نعبده ورسوله.  
وبعد ما انتم فيه فهو نعيم لا يقدر بثمن - 00:00:00

هذه الليلة. لو عرضت عليك بعد ذهابها ليلة وعشرين وليلة جمعة وبتسمع فيها ال عمران ربنا يسامح الامام انه ركعة قبل ما يخلصها  
فهذه ليلة ان ذهبت تشتري بكم؟ اللي بيقدر الحاجة عرف ان هذه - 00:00:20

ليس لها ثمن ليس لها ثمن. الواحد لما ربنا يعايفينا واياكم حد من قرايبه ويكون محتاج تدخل سريع فيجري على المستشفى. وبعدين  
تيجي الدكتورة يشوفوا الحالة يقولوا لازم يتتحول دلوقتي فورا لعمليات. فيدخل عنابة مركزة. ويجري الدكتورة. يبدأوا يستغلوا عليه.  
فانت بتحمد ربنا - 00:00:50

بتحمد ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى من عليك ان في مستشفى. صح؟ وتحمد ربنا ان في الدكتورة تخيل بقى وانت رحت في الوقت ده  
ولقيت ان فيه واحد قاعد عمال يهیص ويتكلم ويعمل شوشرة تتضايق. صح؟ لأن انا - 00:01:20

بيزعج المريض بيزعج الدكتورة اللي انت دلوقتي انت فعلا في عنابة مركزة. بس اللي المريض هو انت. فواحد يتصل بالدكتور ولا  
حاجة يقول له انا في العيادة يقول له انا عندي عمليات. فيبلغ كل مواعيده. ليه؟ عشان في حاجة كبيرة. انت لازم تبقى مدرك ان  
الليل - 00:01:40

دي والليالي اللي زي دي انت لازم تنفصل. الشباب اللي قاعدين يتكلموا دول هو مش قادر يدرك ان هو احد الناس اللي بي Shawsh على  
الاطباء والناس المرضى اللي تحت الایه الاشعة وتحت الاجهزة وقاعدين ايه منتظرین ان - 00:02:05  
الله وكله بيدعني يقول يا رب يا رب ما يحصلوش حاجة. ان شاء الله يلحقوه. ان شاء الله يفوق. ان شاء الله كده. انت كده  
برضه. بتحمد ربنا - 00:02:25

ان في مستشفى بتحمد ربنا ان في مسجد وان ربنا سدد بعض الناس. نسأل الله ان يتقبل منه ان اهيأ حاجة زي كده. وان في ناس  
بيقوموا بدور الدكتورة. وسمعوك الوحى. خيوط - 00:02:35

النور قاعدة ترمم هذه الجراح. شف ال عمران كانت مشفى للناس وهم طالعين من احد وهم تعانين ومدين متبهدلين في الدماء؟ كان  
لازم سورة ال عمران ليه؟ عشان تعالج الجراحة دي. كان لازم في خيوط - 00:02:55

من نور كده تخييط الجراح دي. فانت لازم تبقى مدرك كويس اوكي. ان الليلة دي من الليالي اللي فيها رجاء عالي قوي ان هي ممكن  
تكون ليلة القدر. ابن رجب بيقول ان الليلة لما تكون ليلة فردية - 00:03:15

وليلة الجمعة امسك فيها مش تمسك في اللي جنبك وتشوش على اللي يتمنى انه يمسك. اوعي تيجي يوم القيمة تكون من ضمن  
الناس اللي كنت تشوش على الناس اللي عاززين يدركون بركات تلك الليالي. لو انت مش قادر تقف مش قادر تمسك مصحفك مش  
 قادر - 00:03:35

اسمع فعلى الاقل تتقرب الى الله بالصمت تيسيرا على من معك. تقول يا رب انا هاكون ميسر لاخي بالطاعة. هيسر له الطاعة دي؟  
ممك بقى تيسروا لنا انتم الطاعة شوية؟ ايوة اقعدوا. اقعدوا انتم الاثنين. اقعدوا - 00:04:00

ربنا يحفظكم فالمعنى ده مهم جدا الليلة دي كانت بيسموها ليلة الجهنمي. طب ليه ليلة الجهنمي؟ ايه الجهنمي ده؟ عبدالله بنى الجهنمي ده

يبيحكي لمحمد ابن ابراهيم تلميذه. بقول له اانا والدي ونبي الجهنمي ده راح للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

وقال له يا رسول الله اانا تكون في الbadia يعني بعيد شوية عنك. واصلي في الbadia. فاختر لي ليلة انزل فيها في هذا المسجد معكم.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الثالث والعشرين. تعال لي الثلاثاء وعشرين - [00:04:43](#)

فجاء هذه الليلة فمحمد ابراهيم بيقول له يا عبدالله كان والدك بيعمل ايه بقى؟ كيف كان يصنع والدك؟ قال كان يدخل المسجد

يصللي فلا يخرج لحاجة الا بعدما ينتهي من صلاة الصبح يجد دابته يرتحل - [00:05:03](#)

فكانت الليلة دي هو بيقول بقى عنها ان هو صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. ليلة القدر يقول اانا نسيتها ان نسيتها فلما نسها قال

فخرجننا في هذه الليلة عن ما خرجنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في صبيحتها - [00:05:23](#)

في ماء وطين. الليلة دي كانت امتي؟ كانت ليلة ثلاثة وعشرين. عشان كده ليلة الجهنمي ده ليلة فيها خير. وليلة فيها بركات فمش

تضييعوها فنسأله ان يرزقهم ادراكها والتوفيق فيها. ونسأله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا وعنكم. اليوم - [00:05:43](#)

الوقفة مع اية زي ما قلنا لكم انا الله سبحانه وتعالى في يوم القيمة هي عاتب الناس يقول لهم الم تكن ايادي تتلى عليه سامع انس

النوس. حبيب قلبي خليك معي. ماشي؟ عشان اسألوك. في ايات لازم - [00:06:03](#)

كل واحد مننا بيقى مدرك حتى الايات اللي هي واضحة اللي مش هتتعجب عشان تفهمها. يعني يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم

نارا اه صعبة ولا مفهومة؟ واضحة جدا. طب كتير من الناس فاهمها ازاي؟ واحنا اتفقنا انت هتسأله عليه - [00:06:23](#)

حاجات منها انت بتعرف تقرها؟ طب فاهمها؟ طبقتها؟ لا ما طبقتش. طب انت جيت بقى وانت ندمان وزعلان لا اانا ما كانش فارقني

معي. تخيل ان يكون ده جواب بعض الناس! ربنا يعافينا واياهم. طيب الناس كتير فاهمها الاية دي ازاي؟ يا - [00:06:43](#)

ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم جوعا. جهلا مرضنا. تلاقى يقول لك اه احنا نقيهم ايه فنعلمهم نقيهم العربي فنلبسهم. نقىهم

المرض فبعدهم. صح؟ نقىم الجوع فنهتم باكلهم وشربهم لكن النار والله ده مش موضوع كبير عشان نهتم به. هو موضوع كبير

موضوع النار ده وقودها الناس هو الحجارة - [00:07:03](#)

لو هو موضوع كبير وانت عارف النار هتاخد بالك كوييس قوي. لو فيه حريقة في بيت هتصحي الرجال ازاي؟ طب لو فاتته صلاة

الفجر هتصحيه ازاي على حسب انت شايف ان صلاة الفجر دي حاجة كبيرة ولا حاجة ايه بسيطة. انت ممكن النهاردة تصحي ابنك

على الساعة خمسة. تقول قوم يا ابني الحق صل - [00:07:33](#)

الفجر اربعة ونص تقول له قم يا ابني الحق صلي فجر. ممكن ما تنشغلش. لكن الساعة خمسة ونص تبهله لو ما صحيش. ليه؟ عشان

مش لحق باص فالولد من وهو صغير بيتربي على ايه؟ ان الدنيا رقم واحد وبعد ما نخلصها نشوف الاخرة - [00:07:53](#)

تيجي تقول لك والله اانا ولادي الحمد لله كويسيين ومؤديين والكلام ده كله. اه بمعيار مين؟ ما احنا بنقىم الناس بمعيار مين؟ بيعملوا

القرآن بمعيار اللي خلقنا اللي اانا اقول على ده صالح ولا طالع؟ فيه حد من القاعددين عارف - [00:08:13](#)

اسم جد جده انت عارف اسم جد جده. عارف بقى جده؟ مش عارف. طب عارف والده؟ هتنزنق واقول لك فين وبتاع فمش هيضلك

تمشي معي. المهم طب لو هو عارفه. اخر مرة كنت زرت مقابر وعديت عليه ووزرت امتي - [00:08:33](#)

طب اخر مرة دعيت له. امتي؟ طب اخر مرة طلعت له صدقة جارية؟ امتي هتنتسني زي ما هم اتنسو. امتي بقى ما تتنتسيش لو ولد

صالح. طب انت ليه بتكلمنا في الموضوع ده؟ عشان - [00:08:53](#)

ال عمران السورة اسمها ايه؟ ال عمران. ان الله اصطفى. ليه دول اصطفوا؟ ليه؟ ايه اللي عملوه؟ واحدة قاعدة في مكان بعيد ما

حدش مهمتهم به مكان عادي. بس كان عندها هم غير عادي - [00:09:13](#)

ايه الهم اللي عندها؟ انت النهار ده تقولو ايه هعمل معاكوا التمرین ده مين يقدر دلوقتي يطلع كل اللي في جيبيه ويحطوا هنا في حجر

الشيخ محمد بقى اكيد مش معك حاجة كثير. اه اصل رافع ايده كده والسبابة وبتاع فاكيد يعني ده ضامن قوي. اانا في حد من

الشباب كان عنده معصية. فقلت له - [00:09:33](#)

كل عما تقع فيها حط ايده في جيبك وطلع اللي فيه. فقال لي انا كنت ايه احط ايدي فمرة حطت ايدي فلقيت رزمة قلت يا نهار ابيض فيبيقول ايه وانا اطلع ونفسي تساعدني وبتاع فانا قلت ايه افتكرت ان هو قال لي حط ايده في جيبك فقلت هحط ايدي في الجيبة الثانية. فحط ايده في - 00:09:58

الثانية بيقول لي طلعت ورقة بمتين. فيبيقول الموضوع ده شغله. فبدأت كل يوم اجي انزل من البيت والله ابص على الجميع افضيها قبل ما ده واحد بقى انت بتسمعواها واحنا بنهزز صح؟ بس ده واحد مش عاوز يمشي في طريق افلح من زكاها - 00:10:18 هو عاوز يكمل في الطريق ده. عاوز يكمل في الغلط. لكن شف سبحان الله! انت النهاردة الاختبار ده انت ممكن تقول لي الحمد لله مش معندي حاجة. فبتقدر النص اللي في البيت طب نص اللي في الحسابات طب ربعة دي مش نظرة ما في جيبيها نظرت ما في بطئها - 00:10:38

نزلت لك ما في بطئي. شفت بقى دي لما كانت مهممة جدا بدين عيالها ودين الزرية دي اه دي خدت مكانة عالية قوي. وده اسر في ذكريها بعد كده. عليه السلام، لما خايف - 00:10:58 على المولاي خفتم المولاي من ورايا انا خايف على الناس بعدي. مين هييشيل الدين بعدى؟ فديت لما نزلت واوعي تكون فاكر ان الحاجة دي هتغير دنيتهم. لأن هي هتعمل ايه؟ هتنزبط الدنيا. هتعدلها. يعني ابنك هيروح المدرسة عادي جدا. هيروح الجامعة وهياكل - 00:11:18

ويشرب وبينام بس الفرق في القرارات. يعني انا اعرف ناس هنا شباب صغير. الشباب ده عنده دروس والده عمل ايه؟ يقول لي انا قلت للمدرسين. ازبطوا الدروس كلها تخلصوها قبل ايه؟ العشرة. طيب ليه؟ قال له انا ابني - 00:11:38 فينقطع في العشر. ولو في حاجة باقية نضغط بلاش ناخد اسبوع بعد العيد. ناخد تلات تيام. دي ناس بتزبط ايه بتزبط الاخرة. هو مركز جدا. واوعي تكون فاكر ان الكلام ده هيضيع لك دنيا. والله ما هيذبط لك الدنيا الا انك تمسك في الآخرة - 00:11:58 كلمتكم صبح لو هتبص للشمس الضل هيتبعدك. الدنيا هتيجي لك رغم ايه؟ رغم انفها. لو هتدى ضهرك للشمس لا هتحصل ضلك وفوت الایه؟ الشمس اخرتك. شوفوا الشهرة دلوقتني بتاعة مريم وال عمران - 00:12:18

ازاي؟ الصداره بتاعتكم الزكر الحسن الصيت بقى اسمه صياد. صح؟ هو ده اللي احنا اصلا عاوزينه لولادنا ده حصل وعشان كده بتسمع في الدعاء ولا تجعل مصيبتنا فيه. طب ليه مش في دنيانا - 00:12:38 ليه؟ لأن يا جماعة معك دين وفيه مصيبة هيبدلها لك خير وفترضي وهتعان بس دين صح؟ شوفوا الآية الوحيدة ايه ده اللي في القرآن اللي وعدتنا بالحياة الطيبة اللي هي ايه؟ من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن. ببقى شرطين - 00:12:56 فلنحيينه حياة طيبة. فقير هيعيش حياة طيبة. غني حياة طيبة. مريض هيعيش حياة طيبة. ليه؟ لأن المعادلة ايه غني زائد صحة زائد زرية يساوي حياة طيبة. ده القرآن قال لنا كده صح - 00:13:16

صح؟ مش دي المعادلة. ببقى انت ماشي في طريق غلط لو ديت حياتك. لو انت فاكر ان دي الحياة اللي هتجيب الحياة الطيبة. لأنك انت ممكن تعمل عمل صالح بمفهومك انت. وفاهم الایمان بمفهومك انت. احنا النبي صلى الله عليه وسلم هو النبراس. احنا ماشيين وراه نشوفه هو كان العمل صالح بيعمله ازاي وايمانه كان ايه؟ نمشي هتاخذ حياة طيبة. مريض بقى فقير مهاجر مقيم - 00:13:56

ايا كان حالك هتعيش حياة طيبة. ليه؟ لأن ربنا قال لنا كده. فلازم تبقى عندك الهدف ده و تستفيد من ام مريم هذه النية. وانت ما عندكش طرف يعني ما عندكش طرف انك تخثار الثاني لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لك - 00:14:16 عم تموت عملك هينقطع اذا مات ابن ادم ايه؟ انقطع عمله. عارف لما النور يقطع؟ خلاص. كل حاجة انقطعت الا تلاتة من ضمنهم ولد دكتور. صح؟ ولد غني. ولد ما شاء الله جسمه مش عارف ايه. ولد لأ. ولد صالح. ولد صالح. الولد صالح ده بيبجي ازاي - 00:14:36 انا اعرف ناس في المسجد دلوقتني انا ملامحهم دلوقتني عطلوا ولادهم سنة. ليه؟ ما عادي ما انت ممكن كل الناس تطلع واحد بيسرب

ولا واحد مرض ولا واحد ممکن یتعطل او سقط ممکن یتعطل بس ده عطله ليه؟ قعد مع ابنه. قال له بص انت دلوقتي ما شاء الله  
عديت نص القرآن. ايه رأيك - 00:15:06

عشان انت لما تدخل سانوي هتتشغل وفي دروس وفي کزا. نأجل السنة دي عشان تدوس وتحتم قال له موافق ست شهور كان خدها.  
كتاب الله. ايه اللي حصل؟ ايه اللي فاته؟ فاته ايه يعني؟ فاته ان هو ايه بدل ما يتخرج اتنين وعشرين هيترج تلاتة وعشرين -  
00:15:26

هي عمل ايه؟ عادي ابو خمسة وعشرين قاعدة بمصطبة فھيقد جنبه. بس ده غالبا مش هيقد جنبه. ليه؟ لأن احنا اتفقنا. ان ضده في  
دنياه وزبط دينه هيرزق الحياة الطيبة ولا مش هيرزق؟ ده اللي قال لنا كده مين؟ الامين - 00:15:46

صلى الله عليه وسلم اللي شرح الكلام ده عملي للایة دي. فاواعی تكون فاکر ان الحاجات دي هتفوتک. لا والله ما هتفوتک. المعتصم  
ابن مین؟ اللي هو اخو الامين والمأمون. ابن هارون كان يقول اضر بنا حب هارون - 00:16:06

هارون ده بسبب حبه لي الشديد ضرني. طب ليه ضرك؟ هو كان امير المؤمنين كان يطلع ولا يدي خطاب وبتاع كان عندهم زمان بقى  
الطلاقه والادب وبتاع هو كان بيلحم احيانا کده زي ما انا کده شغال لحن. ماشي؟ فهو لما - 00:16:26

كان يعمل کده فكان المؤدبین والناس البلغاء والناس کذا ينكروا عليه. فقال لهم بقى اضر بنا حب هارون. طب ايه عمل معها هارون  
هارون في يوم من الايام بيسأله على صاحبه وهو كان معه انتيم کده رايح جاي مع الكتاب. فقال له ايه؟ كيف حال صاحبك؟ انا -  
00:16:46

فترة کده مش شايف صاحبك يعني. قال له ايه؟ قال له مات واستراح من الكتاب. هو مات وقال له لله ارتاح من الكتاب. فقال له بلغ  
بغضك للكتاب انك شايف ان زميلك ده - 00:17:06

ورزق ان هو الراحة اجلس ما فيش كتاب من النهاردة. ما يروحش كتاب. سبحان الله! ايه اللي حصل بقى؟ هو يعني كانه بيعاتب  
والده من طرف خفي ان ما فيش حزم. كنت في عمرة من تلات اربع شهور. اتعرفت على شاب مصری وشاب فلسطینی - 00:17:26  
في برنامج في الحرم موجود لتحفیز كتاب الله. موجود اربعة وعشرين ساعة. البرنامج ده له كنترول معین کده في الحفظ. الشاب  
المصری ده من اسرة مادية مرتحلة. بيسافر كل يوم خمیس - 00:17:46

ارجع يوم السبت. كل يوم خمیس بيسافر يروح على الحرم يعمل عمرة ويدخل. ده انه قاعد التمانیة واربعین ساعة فين في الحرم.  
المقدسي ده بقى بتاع فلسطین بيعمل حاجة جميلة قوي. بيقول ايه؟ بيقول انا اصادف الثالث مساجد في يوم واحد - 00:18:06

واخدین بالکم؟ بیصلی في القدس الصبح. ينزل على المدينة ومن المدينة على مكة. ارزاق بس توبة تقول ارزاق والكلام ده. الناس دي  
يا جماعة وراها ناس دي سكتها. عشان انا قلت لكم هو هيديننه في جامعته وهيديننه في مدرسته - 00:18:26

في المحل بتاعه هيغنه في حياته اللي هيظبط ايه؟ القرارات. النهاردة هسكت فين؟ ما القرار ده على حسب دین ابنک. المدرسة  
هيروح فين؟ على حسب بالدين انت عاوز هيبقى قریب ولا لأ؟ النهاردة اللي بيسافروا ويأخذوا قرار ويغامروا. يقول لك احنا  
مسافرین استرالیا ولا مسافرین کندا ولا اي دولة من الدول دي - 00:18:46

تسائله سؤال انت مسافر عشان دین اولادک يقول لك الصراحة الصراحة يعني نزيط لهم دنيا وآخرة انتم عارفين النهاردة جونسون  
واوباما والناس دي كلها اجدادهم مسلمین. والناس دي مش مسلمین. انت عارف انت بتعمل ايه في ابنک - 00:19:06

دلوقتي انت ابنک اللي بيترى في البلاد اللي زي دي في احتمال كبير اوی ان احفاده وما يكونوش مسلمین عارف يعني ايه احفادهم  
ما يكونوش مسلمین؟ ارجع انت بقى الجد العاشر لك. واحد اسر واحد الجلسة اللي انت قاعدها. وكان ابوهما صالح بنتاعة الكھف دي  
الجد - 00:19:26

سابع انتفع الاحفاد. انتفع بحاجة زي کده. عارف بقى انك جدک ده العاشر كان مسلماً نصراني واسلم. قل من حوالي مسلا تلتمیت  
ربعینیت سنة کان جدک ده راجل مش مسلم. اسلام. عارف الحركة اللي خدها دي؟ القرار اللي خده ده انتفع به مین؟ کمية - 00:19:46  
لا يعلمها الا الله. طب انت النهاردة ابنک ده بتعمل معه ايه؟ بتقول انا هاقطع لك اجرک الى يوم الدين يا ابني عم حطک في البيئة اللي

زي دي. عشان كده ما تغامرش في القرارات. طب انا ربيت وعملت وابني ما طلعش كده. تسلم سيدنا نوح. زاند - [00:20:06](#)  
ان عندك فرصة انك ممكن تيسر على اولاد صالحين بيتعلموا على بيئات صالحة شغالة حاول تشارك معها ولو الدعاء كون انك عززنا  
بسالس دي تكون عندك. اهم حاجة ان الفكرة دي تكون في زهنك. ما تنساش ان الصورة اللي انت بتسمعها دي اسمها سورة ايه - [00:20:26](#)

ال عمران بنتهم مريم برضو سميت بسورة. هم من من اكتر البيئات الاسر اللي اصطفاها الله. اربع اسر اصطفاها ربنا منها الاسرة دي.  
بنتهم من سادات نساء العالمين. تيجي تفتش ما فييش الا دي. ما فييش حاجة قدامنا في القرآن - [00:20:46](#)  
برزت الا ان هي قالت انا عاوزة ابني محررة. محrrا اي من كل سوى الله. ان ده وقف زي كده ما تخلع الساعة دي تقولوا يا جماعة  
الساعة دي هتبقى وقف هنا هنسيبها هنا. ما عادتش بتاعتي. فانا ان ابني ده يا رب انا املك النية - [00:21:06](#)  
انا املك الاستهزاء اسباب الهدایة لكن لا املك الهدایة. فانا اعبر لك عما في قلبي. ايه قلبي؟ انا هترك البنت دي وهربيها وهنشأها  
دخلها المدرسة اللي تجهزها تكون محررة. هديها للمعلمة اللي تجهزها تكون محررة. ودي يا رب وقف لك - [00:21:26](#)  
ما عادتش بتاعتي. عشان كده خلد الله ذكرها. فترجع الآية قوا عاوزكم واهل لكم نارا. بص كده على النار وشف ابنك اللي انت مش  
عاوز تصحيه صلاة الفجر مش عاوز تعلمه النهاردة ممكن تغير مدرسة بإنجليزية لواحدة تانية - [00:21:46](#)  
ليه بتعلم انجليزي؟ اصل ديت النطق بتاعها مش ايه؟ مش امريكي. انا عاوز النطق مش عارف كذا. وتيجي في القرآن لا انت ولا  
زوجتك ولا البنـت بتعرف تقرأ صفحة كوبـس - [00:22:06](#)  
وده الامر اللي ربنا قاله لك ورتل القرآن هتقول له ايه؟ هتقول له ايه في حته وانت تتلى عليكم اياته هتعمل ايه ساعتها لما تسأل  
الاسئلة دي فاتقوا الله في هذه الذريـة. اتقوا الله في هذه الذريـة لأن ده بنـك حسنـات لا ينقطع - [00:22:16](#)  
وانت صاحب القرار. فاسـأـل الله سبحانه وتعـالـى ان يـحـفـز اـولـادـنـا وـيـرـزـقـنـا وـاـيـاـكـمـ ذـرـيـةـ طـيـبـةـ. اـسـأـل اللهـ لـيـ وـلـكـ حـسـنـ العملـ وـحـسـنـ  
الـخـلـقـ وـحـسـنـ الخـتـامـ - [00:22:36](#)